

إلى السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال شفوي - أني

هشاشة البنيات التحتية ببلادنا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

تسببت الأمطار التي شهدتها بلادنا خلال الآونة الأخيرة، في كشف المستور وفضح هشاشة البنيات التحتية وغياب الإمكانيات اللازمة لاستيعاب التساقطات المطرية في العديد من المدن المغربية، لاسيما بالعاصمة الاقتصادية للمملكة، حيث شهدت العديد من مناطق المدينة حالة فيضانات وتوقف تام في حركة السير، ناهيك عن الخسائر في الأرواح والممتلكات التي تكبدتها ساكنة الدار البيضاء خاصة، وتكبدتها المغاربة عامة.

وقد تحولت فرحة سكان العاصمة الاقتصادية بالزخات المطرية التي ستمكن من إنقاذ الموسم الفلاحي الجديد وإنعاش الفرشة المائية والرفع من حقينة السدود، بعد سنوات من الجفاف، إلى قرحة بسبب تحول الشوارع والأزقة إلى برك وبحيرات، ألحقت أضرارا فادحة بممتلكات الساكنة ووسائل النقل الخصوصية كما العمومية، وذلك بعد أن وصل منسوب المياه إلى مستويات مهمة، ما أدى إلى انسداد قنوات الصرف الصحي التي لم تعد قادرة على تصريف الكميات الهائلة من الأمطار التي تهطلت على المدينة.

وبناء على ذلك، نسألكم عن الإجراءات والتدابير الاستعجالية التي تعتزمون اتخاذها لجعل البنيات التحتية ببلادنا عامة، وبالدار البيضاء خاصة، تتناسب والرهانات المنتظرة من المدن المغربية عامة، ومن العاصمة الاقتصادية التي تحتضن أكبر الاستثمارات المحلية والأجنبية خاصة؟ وكذا التدابير المتخذة لتفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة وترتيب الجزاءات على المخلين بالتزاماتهم إزاء ما خلفته هذه الفيضانات من خسائر مادية وبشرية هائلة؟ وما هي التدابير المزمع اتخاذها كذلك لتعويض المتضررين من جراء هذه الفيضانات؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

البيطار عادل